موسكو تدعو إلى بدء التفاوض وتشكيل هيئات الدولة في ليبيا

«البنتاغون»: منظومة روسية للدفاع الجوي أسقطت طائرة أميركية مسيّرة قرب طرابلس

قالت البنتاغون: إن طائرة مسيرة أميركية فقدت قرب العاصمة الليبية طرابلس الشهر الماضي، أسقطت بواسطة منظومة روسية للدفاع الجوي، مطالبةً بإعادة حطامها للولايات المتحدة.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في إفريقيا: إن الجيش الأميركي يعتقد أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت طائرة أميركية مسيرة وغير مسلحة فُقدت قرب العاصمة الليبية الشهر الماضي ويطالب بعودة حطامها.

وقال قائد القيادة العسكرية الأميركية في إفريقيا الجنرال ستيفن تاونسند: إنه يعتقد أن من كان يدير الدفاعات الجوية في ذلك الوقت «لم يكن يعلم أنها طائرة أميركية مسيرة عندما أطلق النار عليها».

وأضاف تاونسند في بيان لـ«رويترز»: من دون أن يخوض في تفاصيل «لكنه يعلم الآن بالتأكيد ويرفض إعادتها. هو يقول: إنه لا يعلم مكانها لكنني لا أصدق هذا».

وقال المتحدث باسم القيادة العسكرية في إفريقيا كريستوفر كارنز: إن التقييم الأميركي الذي لم يُكشف عنه من قبل يخلص إلى أن من كان يدير الدفاعات الجوية عندما وردت أنباء إسقاط الطائرة المسيرة يوم ٢١ تشرين الثاني كانوا «إما متعاقدين عسكريين خاصين من روسيا أو الجيش الوطني الليبي».

وأضاف كارنز: إن الولايات المتحدة تعتقد أن من كان يدير الدفاعات الجوية أطلق النار على الطائرة الأميركية بعدما «ظن على سبيل الخطأ أنها طائرة مسيرة للمعارضة» أي أنصار حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً والتي تتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها، في الوقت الذي تشهد في المدينة معركة مستمرة بين الجانبين منذ إطلاق حفتر عملية عسكرية للسيطرة عليها يوم ٤ نيسان ٢٠١٩.

وتنفي موسكو استخدام متعاقدين عسكريين في أي ساحة قتال خارجية وتقول: إن أي مدنيين روس ربما يقاتلون في الخارج هم متطوعون. وينفي الجيش الوطني الليبي تلقي أي دعم أجنبي.

وقال متعاقد روسي حالي وآخر سابق: إن الجيش الوطني الليبي حصل على دعم بري من بضع مئات من المتعاقدين العسكريين الخاصين التابعين لمجموعة روسية منذ أيلول.

في سياق متصل أعلنت قيادة «عملية بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة الوفاق الوطني، أنها «أسقطت طائرة حربية من طراز (ميغ ٢٣) تابعة للجيش الوطني الليبي»، وفق ما نقلته وسائل إعلام ليبية.

ونقل موقع «أخبار ليبيا ٢٤»، عن مصدر عسكري ليبي لم يسمه، أن طائرة تابعة لـ«الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، سقطت في محيط محور اليرموك جنوبي العاصمة طرابلس بعد تنفيذها عدة غارات على قوات الوفاق المتمركزة في المحور.

في المقابل دعا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف خلال اللقاء مع عبد الهادي الحويج وزير الخارجية بالحكومة الليبية المؤقتة، إلى بدء عملية التفاوض وتشكيل هيئات سلطات الدولة في ليبيا.

وقال مصدر في الخارجية الروسية: «خلال مناقشة تفصيلية للوضع في ليبيا، شدّد الجانب الروسي على ضرورة الإسراع في ترتيب عملية تفاوض شاملة بين الليبيين تحت رعاية الأمم المتحدة، يكون هدفها النهائي تشكيل هيئات سلطة موحدة قادرة على حل المهام الملحة بفعالية، ومكافحة الإرهاب والأيديولوجية المتطرفة».

من جهة أخرى أعلنت تركيا، ظهر أمس، عن دخول مذكرة التفاهم مع حكومة الوفاق الوطني الليبية حول تحديد مجالات الصلاحيات البحرية بين البلدين حيز التنفيذ.

ونشرت الجريدة الرسمية التركية خبراً يفيد بدخول مذكرة التفاهم حيز التنفيذ بعد مصادقة برلمان البلاد عليها، رغم معارضة وانتقادات شديدة اللهجة إليه من قبل دول عدة خاصة اليونان وقبرص ومصر، التي تشهد علاقاتها مع تركيا توترا كبيراً على خلفية قضايا خلافية.

ووقعت حكومة الوفاق الوطني الليبية والحكومة التركية، يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي، في مدينة اسطنبول، بحضور رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي، فايز السراج، على مذكرتي تفاهم تنص أولاهما على تحديد مناطق النفوذ البحري بين الطرفين، فيما تقضي الثانية بتعزيز التعاون الأمني بينهما.

وأثار الاتفاق البحري بين الطرفين ردود أفعال عنيفة من قبل اليونان وقبرص ومصر، التي أصدرت في حينه بياناً مشتركاً اعتبرت فيه أن توقيع مذكرة التفاهم هذه إجراء لا يوجد له «أي إثر قانوني».

رويترز – روسيا اليوم
أ ف ب – سانا

أشلاء طائرة مسيرة أميركية في العاصمة الليبية طرابلس (عن الإنترنت – أرشيف)

الجزائريون في الخارج يدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية

بدأ الناخبون الجزائريون في الخارج أمس الإدلاء بأصواتهم لاختيار رئيس للبلاد وفق إجراءات تنظيمية محددة وتحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

ويأتي هذا التصويت في ظل استمرار مظاهرات أسبوعية رافضة للانتخابات ومرشحيها الذين يعتبرهم المحتجون من «رموز النظام السابق».

وأعلنت السلطة الوطنية أنها وفرت كل الشروط لضمان إنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي مشيرة إلى أنها نظمت دورات تدريبية للمشرفين على الانتخابات من أجل سير العملية الانتخابية داخل وخارج البلاد.

ويتنافس في الانتخابات رئيس الحكومة الأسبق عبد المجيد تبون مع كل من عز الدين ميهوبي الأمين العام لحزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب «جبهة المستقبل»، وعلي بن فليس رئيس حزب «طلائع الحريات»، وعبد القادر بن قرينة رئيس حزب «حركة البناء الوطني».

وكان المجلس الدستوري الجزائري صدق في التاسع من الشهر الماضي رسمياً على قائمة المرشحين لانتخابات الرئاسة المقررة في الـ ١٢ من كانون الأول الحالي.

في سياق متصل أكد المكلف الإعلام لدى «السلطة المستقلة للانتخابات الجزائرية»، علي ذراع توافر معلومات حول وجود «نوايا ومحاولات تزوير».

وقال ذراع: «جاءتنا أخبار من جهات مختلفة بأن هناك من يريد التربص والتزوير بالعملية الانتخابية».

وأضاف: إن «هؤلاء سيجدون أمامهم العدالة، تماما كما تحاكم العصابة الآن».

روسيا اليوم - رويترز - أ ف ب

روسيا ترفض التدخل في شؤون فنزويلا

بوتين يلتقي نظيره البيلاروسي عشية الذكرى الـ٢٠ لقيام معاهدة دول الاتحاد

عقد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو اجتماعاً في منتجع سوتشي أمس لبحث سبل تعزيز التكامل بين البلدين.

وفي مستهل اللقاء، الذي انعقد عشية الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على توقيع معاهدة دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروس، أعرب بوتين عن أمله أن يعمل البلدان كل ما بوسعهما كي يستفيد شعباهما بشكل ملموس من عملية التكامل.

من جانبه، قال لوكاشينكو إنه «خلال الـ٢٠ سنة المنصرمة تم إنجاز الكثير، وهذا معروف للجميع، كما أنه يبقى أمامنا كثير من العمل، ولا نخفي ذلك».

وأضاف: «لا نصر على شيء ولا نطلب شيئاً... لكننا اتفقنا منذ زمن في إطار تطور معاهدتنا على أن يتمتع المواطنون والمؤسسات الاقتصادية بشروط متساوية في الحياة والعمل، لا أكثر»، مشيراً إلى أن هذا المبدأ يجب أن ينطبق على أسعار النفط والغاز في البلدين، وقال: «لا نطلب منكم نفطاً رخيصاً ولا غازاً رخيصاً، المهم أن تكون الشروط متساوية».

في وقت سابق، ذكر المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أنه خلال مباحثاتهما يعتزم بوتين ولوكاشينكو التركيز على «قضايا العلاقات الثنائية، ومنها خرائط الطريق لتنمية علاقات الحلفاء، وتطوير دولة الاتحاد، والمشاريع الاستثمارية الكبرى، وشؤون الغاز».

اتفاق اتحاد روسيا وبيلاروس يعود كانون الأول ١٩٩٩، ودخل حيز التنفيذ في الـ٢٦ من كانون الثاني ٢٠٠٠ بعد إقرار برلماني البلدين له وتوقيع الرئيسين بوتين ولوكاشينكو عليه.

ويتبنى اتحاد روسيا وبيلاروس سياسات خارجية وأمنية ودفاعية موحدة، وله ميزانية مشتركة، وسياسة مالية ائتمانية وضريبية موحدة، وتعرفة جمركية موحدة، ومنظومتا طاقة واتصالات ومواصلات موحدة.

وتحتفظ كل من بيلاروس وروسيا ضمن الاتحاد بسيادتها ووحدة أراضيها وأجهزة دولتها ودستورها وعلمها وشعارها.

وأكد عضو لجنة الدفاع بمجلس الاتحاد الروسي فرانس كلينتسيفيتش أمس أن روسيا ترفض التدخل في شؤون فنزويلا أو غيرها من الدول، مشيراً إلى أن هذا موقف ثابت ولن يتغير.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن كلينتسيفيتش قوله في تصريح خاص أن «فنزويلا هي نفسها التي تحدد مسار تنميتها وأولويات سياستها الخارجية»، لافتا إلى أن روسيا تتعاون مع الرئيس الفنزويلي المنتخب شرعياً نيكولاس مادورو وتفي بجميع التزاماتها الدولية تجاه كاراكاس.

ورداً على تقرير أوردته وكالة «بلومبرغ» الأميركية حول خطط الإدارة الأميركية لاعتماد إستراتيجيات أكثر عدائية ضد كاراكاس وإمكانية التعاون مع روسيا بهدف التدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا شدد كلينتسيفيتش على أن «روسيا لن تتدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا سواء بنفسها أو بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وتواجه فنزويلا تدخلاً أميركياً مستمراً في شؤونها الداخلية ومحاولات لزعزعة استقرارها عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية ودعم القوى اليمينية بهدف الهيمنة على مقدرات هذا البلد الغني بالنفط والثروات.

وكالات

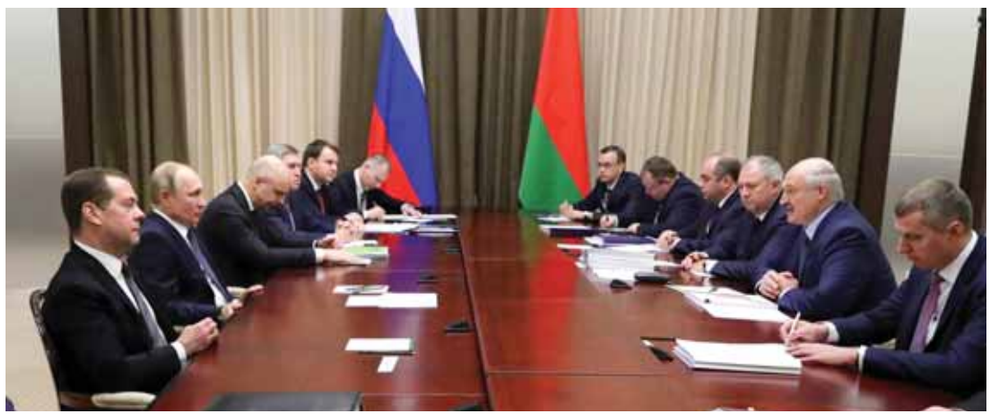

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو يعقدان اجتماعاً في منتجع سوتشي (رويترز)

مغامرات نتنياهو ونهاية الكيان

د. يوسف جاد الحق

مما يبشر بنهاية وشيكة للكيان الصهيوني، بعد هذه العقود الطويلة لوجوده غاصباً محتلاً بين ظهرانينا وجود مغامر أحمق يدعى بنيامين نتنياهو رئيساً لوزراء هذا الكيان همه الأوحد أن يظل في موقعه هذا لإشباع نزعته العدوانية من ناحية، وإشباع غروره بالموقع الذي يشغله من ناحية ثانية. عقدة الزعامة المرضية ونرجسية الأنا المتضخمة لديه تدفعانه إلى تصرفات طائشة غير محسوبة العواقب، يحاول أن يثبت فيها أنه رجل هذه الدولة وهذه المرحلة، من ثم فهو يقدم من حين إلى آخر على تصرفات عدوانية على هذه الجهة أو تلك، من أطراف محور المقاومة مما سيجر عليه شخصياً، كما على كيانه ما يوصل إلى النهاية المحتومة المنتظرة لهذا الكيان.

ومن يدري لعله القدر جاء به في هذا الوقت، في هذه الظروف الإقليمية والعالمية المتشابكة لكي تتحقق هذه النهاية، إنصافاً، ولو متأخراً، للفلسطينيين الذين تآمر العالم عليهم فأصابهم من الأذى والظلم وضياع الحقوق ما لا قدرة للكائن البشري بتحمله.

ترى هل يفكر نتنياهو في العواقب التي يمكن أن تسفر عنها اعتداءاته الهمجية، وهو الذي يعلن بنفسه، من قبيل التخويف والتحذير لبني جلدته لكي ينال دعمهم بوصفه المنقذ الأوحد، بأن محور المقاومة يملك من الصواريخ والطائرات المسيرة وغيرها من وسائل القتال ما هو كفيل بالوصول إلى كل مكان في ذلك الكيان؟

فضلاً عن اعتداءاته الهوجاء هنا وهناك، وبرغم ما يواجهه من ردود صارمة تفضي إلى فشلها، فقد عمد، منذ وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، على تحريضه المتواصل على إيران، زاعماً أنها السبب في اضطرابات المنطقة، وعدم استقرارها، بل إنها خطر، ليس على الإقليم وحده إنما على العالم كله!

وهو بهذا يحاول دفع ترامب «المتصهين» إلى حرب يشنها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نيابة عنه، ظنّاً منه أن إيران لن تقدر على مواجهة أميركا، وبسبب من جهله المطبق أعمته بصيرته عن ملاحظة المواقف الإيرانية الحازمة تجاه ممارسات أميركا ترامب، ومن قبله من رؤساء أميركا منذ عهد الرئيس كارتر حتى يومنا هذا تجاهها.

ما برح نتنياهو يلجأ إلى هذا بين اليوم والآخر، في تصريحات وتلفيقات شبه يومية، وكأنه لم يكتف بما ابتزه من ذلك الرجل المماثل له في العدوانية والاستعلائية العنَصرية، بما قدم له من الهبات المجانية ما لم يكن يحلم بمثله قط، فالقدس «عاصمة أبدية» لبني إسرائيل، والجولان المحتل منحة مجانية أيضاً، والمستوطنات في الضفة إسرائيلية يهودية «شرعية»، بحيث لم يبقَ لدى السيد ترامب شيء آخر يقدمه غير حرب يعلنها على إيران وسورية وسائر أطراف المقاومة، إرضاءً للسيد نتنياهو وحلفه الشيطاني المتفشي كالسرطان في جسد الدولة الأهم، حتى وقت قريب، ابتغاء حصوله على دورة ثانية في سدة الرئاسة فهذا هو المراد ولا شيء أبعد منه، الأمر الذي أفضى إلى تعزيز نزعة العدوان والخيلاء عند نتنياهو، ومن ثم مواصلة اعتداءاته، لكي يثبت وجوده، قائداً وزعيماً لا يشق له غبار، أمام الإسرائيليين، ومما يزيد الطين بلة ضلوع عرب خارجين على أمتهم يقرونه على ما يمارس من عدوان، بل هم يتمسحون بأعتابه دونما خجل، غير مدركين أن الرجل لا يكنّ لهم في قرارة نفسه، برغم ابتسامته الباهتة المصطنعة غير الازدراء والاحتقار.

من الوقائع التي تؤكد ما ذهبنا إليه ما أقدم عليه منذ أسابيع من عدوان على منزل في غزة ومنزل في دمشق، من أصحاب المنزلين نساء وأطفال نيام، أسرة الشهيد بهاء العطا، فاستشهد الرجل وأسرته جميعاً، كما استشهد ابن المقاوم الفلسطيني في منزله بدمشق.

ردت المقاومة على العدوان فأمطرت الأرض المحتلة بالصواريخ موقعة إصابات في جنود وليس في مدنيين كما يفعل أولئك مما أفشل العملية العدوانية ومني صاحبها بالخذلان، والمزيد من الضعة أمام شعبه، كما أخفق مخططه الذي كان يرمي إلى أبعد من ذلك، غير أن العملية كان من شأنها أنها كشفت أمام العالم كله مدى الجبن الذي يتحلى به نتنياهو وعصابته، ومدى استهتارهم بالروح البشرية وفق تلمودهم، وما تنطوي عليه نفوسهم من حقد وبربرية في الوقت الذي يتظاهرون فيه «بالتحضر» و«المدنية»، بل وصفهم لأنفسهم بأنهم «واحة الديمقراطية في المنطقة». غير أن اللافت للنظر هو الموقف الأميركي وبعض المواقف الأوروبية و«العربية» التي لم تبد أي استنكار لما حدث، وكأنها لم ترَ ولم تسمع فيما هي تبدي عطفهاَ على «المواطنين» في إيران الذين تظاهروا هناك زاعمة أنها حريصة على «حريتهم وأمنهم ورفاهيتهم»!

من بين دوافع نتنياهو لما أقدم عليه بالأمس وما كان قبله، هو ذلك الغيظ والرعب معاً، مما حققته سورية من انتصار على جيوش الإرهاب، وما ظهر من تلاحم الشعب والجيش والقيادة في مواجهة عدوان غير مسبوق، من حشود جيوشهم المرتزقة من إرهابيي العالم ممن صنعتهم أميركا ودول عديدة أوروبية وعربية محددة، إضافة إلى هذا ما وصلت إليه أطراف المقاومة جميعاً، سورية وإيران ولبنان وغزة من منعة وقوة، يرون اليوم أنها قادرة على تغيير الموازين في المنطقة كلها، كفيلة بالوصول، وفي يوم قريب، إلى تحرير فلسطين كاملة، وما تبقى من الأرض العربية في سورية ولبنان، ذلك أن وجود قوات معادية في هذا المكان أو ذاك إنما هو وجود عدواني مؤقت، صنعته أحداث حرب قائمة تحت عناوين ومصطلحات مضللة، مآله إلى زوال وشيك، فهذا الوجود «اللقيط» مخالف لسنن الكون ونواميس الطبيعة، فضلاً عن خروجه على سائر الشرائع والقوانين الأرضية والسماوية، ناهيك عن الأعراف السياسية والدولية والقيم الأخلاقية والمشاعر الإنسانية.

ترامب ومون يؤكدان ضرورة مواصلة المحادثات مع كوريا الديمقراطية

جيرولد نادلر: مَنَحْنا الرئيس فرصة لدحض التهم الموجهة ضده لكنه رفضها

أكد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي جيرولد نادلر أن رفض البيت الأبيض المشاركة في جلسة استماع عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يثني الديمقراطيين عن «أداء واجبهم الدستوري»، مشيراً إلى أن اللجنة منحت الأخير فرصة عادلة لدحض التهم الموجهة ضده لكنه قابلها بالرفض.

ورداً على رسالة تلقاها من المستشار القانوني للبيت الأبيض بات سيبولوني ورفض فيها المشاركة بالجلسة الثانية لإجراءات مساءلة ترامب قال نادلر وفق ما نقلت رويترز: «منحنا ترامب فرصة عادلة لمقابلة الشهود وتقديم شهادته لتظهر لنا أدلة مقنعة وذلك بعد سماع انتقاداته لعملية عزله وكنا نأمل أن يقبل الدعوة لحضور الجلسة أو إرسال محام لكنه رفض هذه الفرصة»، مضيفاً «لم يعد بإمكان ترامب أن يدعي أن العملية غير عادلة كما أن رفضه حضور جلسات الاستماع لن يمنعنا من الوفاء بواجبنا الدستوري المقدس».

وتعقد اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب جلسات استماع جديدة كجزء من إجراءات المساءلة غداً الإثنين بعد أن أمرت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الخميس بإعداد تهم رسمية ضد ترامب.

وفي الرسالة التي وجهها أول من أمس إلى اللجنة القضائية في مجلس النواب جدد البيت الأبيض موقفه الرافض أساساً لإجراءات مساءلة ترامب على خلفية التماسه مساعدة أجنبية للتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام ٢٠٢٠ واصفاً التحقيقات المتعلقة بعزل الرئيس الأميركي بأنها «بلا سند قانوني».

ولم يكتف البيت الأبيض برفض المشاركة في إجراءات المساءلة بل طالب الديمقراطيين في مجلس النواب بإنهاء التحقيقات المتعلقة بإساءة ترامب استخدام سلطته الرئاسية عبر الضغط على أوكرانيا من أجل تشويه سمعة جو بايدن منافسه في الانتخابات المقبلة.

وكانت لجنة المخابرات بمجلس النواب الأميركي أعلنت الأسبوع الماضي أن ترامب التمس تدخلاً من الخارج للفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة وقوض الأمن القومي وأمر بحملة غير مسبوقة ليواجه تداعيات فضيحة تتعلق باتصاله بنظيره الأوكراني ومحاولته فتح تحقيق بشأن بايدن فيما أعرب ثلاثة خبراء دستوريين أميركيين عن دعمهم لجهود النواب الديمقراطيين الرامية لعزل ترامب، معتبرين أن التماسه لدفع جهة خارجية للتدخل في الانتخابات الأميركية يشكل أساساً صالحاً لعزله.

في سياق آخر أكد ترامب ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي ضرورة الحفاظ على المحادثات مع كوريا الديمقراطية من أجل التوصل إلى حل للأزمة في شبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن كو مين جانغ المتحدثة باسم المكتب الرئاسي في سيئول قولها: إن «ترامب ومون اتفقا خلال حديث هاتفي بينهما على ضرورة استمرار زخم الحوار لتحقيق نتائج فورية من المفاوضات بشأن نزع الأسلحة النووية»، مضيفة إن الرئيسين شاركا تقييماً مفاده بأن الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية خطير.

وكانت المحادثة الهاتفية التي استمرت نصف ساعة بمبادرة من ترامب الأولى بين الطرفين منذ لقائهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول الماضي.

وتجمدت المحادثات بشأن نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية منذ فشلت قمة هانوي في شباط الماضي في حين يواصل ترامب تهديداته لكوريا الديمقراطية التي تؤكد بدورها أن واشنطن تتحمل مسؤولية إطلاقها التهديدات العدائية المتواصلة ضدها ما تعتبره تهديداً لأمنها القومي.

وكالات

الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض (أ ف ب)

توقيف ٦ سعوديين قرب موقع هجوم فلوريدا

أفادت وسائل إعلام أميركية بتوقيف ستة سعوديين قرب قاعدة بينساكولا الجوية للبحرية الأميركية في ولاية فلوريدا للاستجواب حول حادث إطلاق نار خلف ٣ قتلى و٨ جرحى فيها أول من أمس.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ثلاثة من الموقوفين الستة شوهدوا وهم يصورون حادث إطلاق النار في القاعدة.

وفي وقت سابق أكد حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، أن المهاجم هو أحد أفراد سلاح الجو السعودي أرسله بلده لتلقي التدريب في الولايات المتحدة، وقتل في تبادل إطلاق النار مع عناصر الأمن في القاعدة.

وحسب قناة «فوكس نيوز»، فإن نحو ١٥٠٠ مواطن أجنبي يشاركون في برنامج التدريب الأميركي الخاص بطيران البحرية، وينخرط فيه السعوديون منذ سبعينيات القرن الماضي.

وعلى خلفية الحادث، طالب السناتور والحاكم السابق لفلوريدا ريك سكوت، بمراجعة برنامج تدريب الطيارين العسكريين الأجانب في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك أجمعت ردود الفعل في السعودية على الإدانة والتبرؤ من الطيار وتصدر وسم «#مجرم_فلوريدا_لايمثلنا» منصات التواصل الاجتماعي، وتفاعل معه مسؤولون ومغردون وإعلاميون.

وكالات

هنية في جولة خارجية تستمر ٦ أشهر تبدأ من القاهرة بلقاء نخالة

في سياق التحركات الرامية إلى إنهاء الانقسام بين الفصائل الفلسطينية، من المقرر أن يبدأ رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، جولةً خارجية تشمل عدة دول، هي الأولى له منذ توليه منصب رئاسة الحركة.

وذكرت تقارير إعلامية أنه كان من المقرر أمس أن يلتقي هنية الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل.

وقالت مصادر مطلعة: إن السلطات المصرية تعاطت بإيجابية مع قيام هنية بجولة خارجية تبدأ اليوم سيبدأها في تركيا وتستمر مدتها ٦ أشهر.

وكان وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، الإثنين الماضي، وفد رفيع المستوى من حركتي الجهاد الإسلامي بقيادة أمينها العام القائد زياد النخالة، و«حماس» برئاسة هنية.

وعقدت قيادتا حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» اجتماعاً في القاهرة، بحثتا خلاله العديد من القضايا الفلسطينية على الصعيد الوطني والعلاقة الثنائية الإستراتيجية بين الحركتين.

من جهة أخرى انطلقت مقاتلات تابعة لسلاح جو العدو الإسرائيلي مرتين، أمس، إلى المناطق المحاذية لشمال قطاع غزة، «وذلك إثر ورود معلومات تتحدث عن حركة مثيرة للشبهات بالقرب من السياج الحدودي» حسب وسائل إعلام تابعة للعدو.

وذكرت تلك الوسائل أن الطائرات عادت إلى قواعدها بعد أن اتضح عدم صحة هذه المعلومات التي تحدثت عن محاولات لاجتياز السياج الإلكتروني.

فلسطين اليوم – معا